



كلية الآثار

قسم الآثار المصرية

الكلاب فى مصر القديمة

رساله مقدمه لنيل درجة الماجستير فى الآثار المصرية

إعداد الباحثة:- مایسه ربیع قاسم عمران

إشراف

أ. د. هبة مصطفى كمال نوح

أستاذ اللغة المصرية القديمة بكلية الآثار بجامعة القاهرة

ووكيل كلية الآثار لشئون التعليم والطلاب.

القاهرة

٢٠١٦ م - ١٤٣٧ هـ

ملخص الرسالة

* الكلب هو أقدم الحيوانات المُستأنسه في العالم، وهناك خلاف حول سلف الكلب، لكن الأكثر احتمالاً هو الذئب (*canis lupus*) بسبب المميزات التشريحية والسلوك الإجتماعي المتشابه، وفي عام 2013، أثبتت تحليلات الحمض النووي أن كل الكلاب التي تحيا اليوم ترجع إلى أربع سلالات جينية، نشأت كلها في أوروبا، وأن الترابط القوى بين الإنسان والكلب، ظهر ما بين 19.000 و 30.000 عام مضى من المحتمل في سياق الصيد.

* الكلب هو أقدم رفيق للإنسان في مصر، حيث عُثر على بقايا عظم كلب في مرمدة بنى سلامه حوالى 4500-5400 ق.م، وصُور الكلب كمعاون للرجل في الصيد منذ عصور ما قبل التاريخ.

* استخدمت اللغة المصريه القديمه ثلاث كلمات للتعبير عن الكلب وهذه الكلمات هي، *iw*، *tsm*، *iwiw*، وكلمة *tsm* هي الأقدم، أما كلمتي *iw*، *iwiw* فمنذ الدوله الوسطى ومصدرهما نباح الكلب.

* ذُكر الكلب في النصوص الأدبيه والدينيه، ولقد دار هذا الذكر ما بين القيمه والدنو، ففي النصوص الأدبيه يظهر الطابع الإيجابى فى إستلهم صفة الوفاء والطاعه والعرفان بالجميل النابعه من حب الكلب لسيده، ويظهر الطابع السلبى فى إستلهم طابع التذلل من الكلاب الضاله، وذلك عند التشبه أو التشبيه بالكلب، أما فى النصوص الدينيه، يظهر الطابع الإيجابى فى إكتساب المتوفى الطيب لسرعة الكلب فى اجتياز مخاطر العالم الآخر، أما المتوفى العاصى فيُشَبَّه بالكلب المهزوم، ويُأكل من قبل معبود ذو وجه كلب وجسد إنسان وهو المعبود *hḥ m.w* أى بالعمليون.

* أطلق المصرى القديم أسماء شخصيه على كلابه تجاوزت الثمانين اسماً، منها أسماء ملوك وأفراد.

* تعددت أوضاع تصوير الكلب كرفيق مُحبيب وحارس شخصى فى المناظر المصريه القديمه، وهى الوقوف، المشى، الإتكاء على القائمتين الخلفيتين، الجثوم على القوائم الأربعة ورفع الرأس، الجثوم على القوائم الأربعة وسند الرأس على الأرض، وتعددت أماكن تصوير الكلب بالقرب من صاحب المقبره، ووصلت إلى 13 موضع، وليس أسفل أو بجوار مقعد صاحبه فقط.

* إستعان المصرى القديم بالكلاب فى الصيد منذ عصور ما قبل التاريخ، وكذلك فى حراسة الحدود المصريه والحروب مع البلاد الأجنبية.

* صنع المصرى القديم فنون صغرى منها ألعاب وتمائم على شكل الكلب، وكان الغرض التمايم منها هو إقرار الأمان والحمايه.

الكلمات الداله

- ١- كلب.
- ٢- حيوانات آليفه.
- ٣- سلوقي.
- ٤- رفيق محبب.
- ٥- صيد صحراوى.
- ٦- حروب وحراسه الحدود.
- ٧- المعبود باله المليون.
- ٨- مقعد.
- ٩- محفه.
- ١٠- تمائم.

شكر وتقدير

أتوجه بالشكر والإحترام إلى أ.د. هبه مصطفى كمال (أستاذ اللغة المصرية القديمة، ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب بكلية الآثار - جامعة القاهرة) لموافقتها على الإشراف على البحث وعلى صبرها وتشجيعها لى طوال تلك الفترة، وكذلك أتوجه بالشكر والإحترام إلى كلاً من أ.د. عاطف عبد السلام عوض الله (أستاذ الآثار المصرية القديمة ورئيس قسم الآثار المصرية - جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا) وأ.د. ناصر مكاوى عوده (أستاذ آثار وحضارة مصر والشرق الأدنى القديم، ورئيس قسم الآثار المصرية بكلية الآثار - جامعة القاهرة) وذلك لتشريفى بالموافقه على مناقشة البحث وإثرائه.

وأشكر القائمين على مكتبة المعهد الفرنسى للآثار المصرية، وعلى مكتبة مركز البحوث الأمريكى، وعلى مكتبة كلية الآثار - جامعة القاهرة لمساعدتهم لى ولكل الباحثين فى علم المصريات.

وشكر خاص ممزوج بأسمى آيات الحب والإحترام والتقدير إلى روح أبى غفر الله له وأسكنه فسيح جناته، وإلى أمى متعها الله بالصحه والعافيه، وإلى أخى الأكبر حماده، وأختى الغاليه عفاف، وأخى الأصغر حازم، وزوجة أخى أم حبيبائى الصغار حفصه وخديجه.

وفى الختام أشكر كل صديقاتى وزملائى فى العمل على تشجيعى ودعواتهم المخلصه لى بالتوفيق.

فهرس الموضوعات

الموضوعات	رقم الصفحة
المقدمه.	١
الفصل الأول:- كلمة كلب فى اللغة المصرية القديمة وأسمائه الشخصيه.	٧
أولاً:- كلمة كلب على المصادر الأثريه المختلفه.	١١
ثانياً:- كلمة كلب فى الأدب المصرى القديم ودلالاتها المختلفه.	٢٥
ثالثاً:- كلمة كلب فى النصوص الدينيه ودلالاتها المختلفه.	٤٩
1- متون التوابيت.	٤٩
2- كتاب الموتى.	٥٤
رابعاً:- أسماء الكلاب الشخصيه فى مصر القديمة.	٦١
1- أسماء الكلاب الشخصيه على آثار العصر العتيق، حوالى 3150-2584 ق. م.	٦١
2- أسماء الكلاب الشخصيه على آثار الدوله القديمه، حوالى 2584-2117 ق. م.	٦٤
3- أسماء الكلاب الشخصيه على آثار الدوله الوسطى، حوالى 2066-1781 ق. م.	٨٦
4- أسماء الكلاب الشخصيه على آثار عصر الدوله الحديثه، حوالى 1549-1069 ق. م.	١٠٣
5- أسماء الكلاب الشخصيه على آثار العصر المتأخر.	١٠٧
نتائج الفصل الأول.	١٠٩
الفصل الثانى:- الكلب كرفيق محبوب وحارس شخصى فى مصر القديمه.	١١٥
1- الكلب كرفيق محبوب وحارس شخصى على آثار الدوله القديمه.	١١٦
2- الكلب كرفيق محبوب وحارس شخصى على آثار عصر الإنتقال الأول حوالى ...؟؟- 2066 ق. م.	١٣٨
3- الكلب كرفيق محبوب وحارس شخصى على آثار الدوله الوسطى.	١٤٢

الموضوعات	رقم الصفحة
4- الكلب كرفيق محبوب وحارس شخصى على آثار الدولة الحديثه.	١٥٣
5- الكلب كرفيق محبوب و حارس شخصى على آثار العصر المتأخر.	١٥٨
نتائج الفصل الثانى.	١٥٩
الفصل الثالث:- الكلاب فى مناظر الصيد فى مصر القديمة.	١٦١
1- الكلاب فى مناظر الصيد فى عصور ما قبل التاريخ.	١٦٣
2- الكلاب فى مناظر الصيد على آثار العصر العتيق.	١٧٤
3- الكلاب فى مناظر الصيد على آثار الدوله القديمه.	١٧٥
4- الكلاب فى مناظر الصيد على آثار عصر الإنتقال الأول.	١٩٢
5- الكلاب فى مناظر الصيد على آثار الدوله الوسطى.	١٩٤
6- الكلاب فى مناظر الصيد على آثار الدوله الحديثه.	٢٠٤
نتائج الفصل الثالث.	٢٢٠
الفصل الرابع:- الكلب فى الحروب وحراسة الحدود فى مصر القديمة.	٢٢٦
1- الكلاب فى الحروب وحراسة الحدود على آثار عصر الإنتقال الأول.	٢٢٧
2- الكلاب فى الحروب وحراسة الحدود على آثار الدوله الوسطى.	٢٣٣
3- الكلاب فى الحروب على آثار الدوله الحديثه.	٢٣٦
نتائج الفصل الرابع.	٢٣٨
الفصل الخامس:- الكلاب على المصادر الأثرية المصرية القديمة.	٢٣٩
1- الكلب على المصادر الأثرية ذات الصفوف الحيوانيه من عصور ما قبل التاريخ.	٢٤٠
2- الكلب على المصادر الأثرية من الدوله القديمه.	٢٤٦
3- الكلب على المصادر الأثرية من الدوله الحديثه.	٢٥٣

الموضوعات	رقم الصفحة
الفصل السادس:- سلالات الكلب فى مصر القديمة ومناظر جلبها من الخارج.	٢٥٧
أولاً:- سلالات الكلب فى مصر القديمة من خلال المناظر والمصادر الأثرية.	٢٥٩
ثانياً:- مناظر جلب الكلاب من الخارج.	٢٦٣
الفصل السابع:- الوظائف المرتبطة بتربية وإستئناس الكلب.	٢٦٦
1- <i>mniw tsm</i> أى المشرف على الكلب	٢٦٧
2- <i>w^r.tw mniw tsm</i> أى مراقب المشرف على الكلب.	٢٧٤
3- <i>wd n mniw tsm.w</i> أى قائد المشرفون على الكلاب.	٢٧٥
نتائج الفصل السابع	٢٧٧
الفصل الثامن:- الفنون الصغرى المصورة على شكل كلب.	٢٧٩
1- الفنون الصغرى المصورة على شكل كلب من عصر ما قبل الأسرات.	٢٧٩
2- الفنون الصغرى المصورة على شكل كلب من عصر بداية الأسرات.	٢٨١
3- الفنون الصغرى المصورة على شكل كلب من الدولة الوسطى.	٢٨٢
4- الفنون الصغرى المصورة على شكل كلب من الدولة الحديثة.	٢٨٦
نتائج الفصل الثامن.	٢٩١
الخاتمة.	٢٩٢
قائمة الأشكال.	٣٠٠
المراجع العربية.	٤٧٩
قائمة الإختصارات.	٤٨٠
المراجع الأجنبية.	٤٨١

المقدمة

ينبع الجزء الأكبر من تاريخ الحضارة الإنسانية مثل: نمو السكان، والتغير الاجتماعي، والتحضّر والأشياء الدنيوية مثل: الملابس، والطعام المُعالج من الإستئناس و الزراعة، وترجع زراعة النباتات وتربية الحيوانات الى حوالى 10,000 سنة، وللنباتات فترة أطول وفقاً للشاهد المتاح، وكان هناك أقل من واحد بالمائة من الوجود الإنسانى.^(١)

يقدم الإستئناس خطوه حاسمه فى التحكم فى الطبيعه، و يرتقى فى أهميته إلى إكتشاف النار، وصناعة الأدوات، والسؤال الذى يطرح نفسه، لماذا إستأنس الإنسان الحيوان ؟ أى الحيوانات استئنتت أولاً ؟ متى وأين؟

الإجابة على الأسئلة السابقة هو تحدى لعلم الآثار الحيوانى، حيث يصعب تحديد كون الحيوان مُستأنس أم برى من خلال جزء من أحفور، أو كسرات عظام، أو أسنان، وللإجابة على هذه الأسئلة يجب تحديد معنى الإستئناس^(٢)

تعريف الإستئناس/ التدجين:-

الحيوان المُستأنس هو الذى يتحكم الإنسان فى تربيته بشكل كبير.^(٣)

تعريف Richard Meadow للإستئناس:-

الإستئناس هو إنتقال إنتباه البشر من الحيوان الميت، إلى المحافظه الآمنه والمُختاره للذريه الأكثر أهميه من الحيوان الحى.^(٤)

أما عن الكلب موضوع البحث، تخفق الكروسومات فى توضيح أصل الكلب، الذى يشبه الذئب وابن آوى، وهما من أقدم الكلاب البريه، وكلاهما يحمل نفس الحمض النووى 78 كروموسوم، ووضح إستخراج الأنسجه، وكهربية الأنزيمات إختلاف ضئيل بين الكلب والذئب من جانب، وابن آوى من جانب آخر، فالذئاب وكل السلالات المختلفه من الكلاب متشابهه، مما يدعم نظرية أن الكلب تطور من الذئب.^(٥)

(1) Simon, J. M. D., The archaeology of animal, London, 1987, P. 126

(2) Ibid., P. 126

(3) Ibid., P. 126

(4) Ibid., P. 126

(5) Ibid., PP. 131- 132

يتفق علماء الآثار والأحياء على أن أول إستئناس للكلب غير مُحدد، حيث تعرض الشواهد الأثرية والدراسات العلمية تواريخ مختلفة، وفيما يلي عرض لبعض هذه الشواهد والدراسات.^(١)

أولاً:- الشواهد الأثرية^(٢)

الشاهد الأثرى	التاريخ
عظام كلاب من كهف Goyet فى بلجيكا- غرب أوروبا.	31.700 عام
جمجمتان كبيرتان لكلاب فى روسيا، وفك سفلى من المانيا.	14. 000 عام
عظام كلب صغير فى أقدم دفنه للإنسان مع كلب فى جبل الكرمل من مستعمرات حضارة نطوفيه- شمال غرب القدس- فلسطين	حوالى 10. 000 الى 12. 000 عام
بقايا عظام لكلب فى تكساس- أميركا	9. 400 عام

ثانياً:- دراسات الحمض النووى- DNA

أثبتت دراسات الحمض النووى مدى واسع بين التواريخ المختلفة المتاحة لإستئناس الكلب، تبدأ من قبل 15,000 الى 40,000 عام، إلى أن تصل إلى ما قبل 100,000 إلى 140,000 عام بناء على بعض الإفتراضات.^(٣)

تقترح بعض الدراسات أن الكلاب إنحدرت من الذئاب أولاً فى شرق آسيا، ثم هاجرت عبر العالم بسرعه وصولاً إلى قارة أمريكا الشماليه حوالى 800 ق. م.، فأقدم مجموعه من الكلاب والتي تعرض أكبر تباين جينى والأكثر شبيهاً بأسلافها الذئاب هى فى المقام الأول السلالات الآسيويه، والأفريقيه متضمنه الـ Basenji، وLhasa Apso، وSiberian، وHusky، وبعض السلالات تُعتبر قديمه جداً خُلقت فى وقت مبكر مثل Pharaoh Hound، وIbizan، وNorwegian Elkhound^(٤)

(1) https://en.wikipedia.org/wiki/Origin_of_the_domestic_dog

(2) https://en.wikipedia.org/wiki/Origin_of_the_domestic_dog

(3) https://en.wikipedia.org/wiki/Origin_of_the_domestic_dog

(4) https://en.wikipedia.org/wiki/Origin_of_the_domestic_dog

فى عام 2013، صحت تحليلات الحمض النووى نظرية قدوم أسلاف الكلاب من شرق آسيا، وأثبتت أن كل الكلاب التى تحيا اليوم ترجع إلى أربع سلالات جينية نشأت كلها فى أوروبا، وأن الترابط القوى بين الإنسان والكلب ظهر ما بين 19.000 و30.000 عام مضى، من المحتمل فى سياق الصيد.⁽¹⁾ ومما سبق نجد أن النتائج متناقضة مما يجعل هذه المشكله خلافية.

الكلب المُستأنس من عائلة الكلب الذئب / *Canis lupus familiaris*، وهو سلالة فرعية من الذئب الرمادى، ويُصنف بفئة الثدييات- عضو من عائلة الكليات- رتبة أكلات اللحوم، وتُستخدم كلمة كلب بوجه عام لكل الأنواع المستأنسة والبرية، ويشير تعبير كلب إلى الذكر، وكلبه إلى الأنثى من سلالة الكلب.⁽²⁾

أما فى مصر، فالكلب هو أقدم رفيق للإنسان، حيث عُثر على بقايا عظم كلب فى مرمدة بنى سلامه حوالى 5400-4500 ق. م.، وصُور الكلب كرفيق للرجل فى الصيد منذ عصور ما قبل التاريخ على الفخار النقادى، كذلك رُسم فى المقبره رقم 100 فى هيراكونبوليس، التى تُؤرخ بالنصف الثانى من الألفيه الرابعه ق. م.، ونُقش على الصلايات الطقسيه.⁽³⁾

إمتلك الأشخاص الكلاب كرفقاء مُحبيين منذ الدوله القديمه، والملك *Intf* الثانى- الدوله الوسطى، الذى صُور على لوحته مع كلابه الخمسه ذات الأسماء الليبيه وترجمتها بالمصريه القديمه.⁽⁴⁾

استُخدمت الكلاب أيضاً فى الحراسه، وذلك من خلال عدد من اللوحات الجنائزيه لأفراد من شرطة الصحراء مثل: لوحة *Bst* قائد الجيش والمشرف على صيادى الصحراء الغربيه مع كلابه الخمسه.⁽⁵⁾

كان لبعض الكلاب وضع مميز كحيوان آليف، حيث صنعت سيده تابوت من الخشب لكلبها، وكتبت عليه "محبوب سيدته" *ḥw*.⁽⁶⁾

(1) https://en.wikipedia.org/wiki/Origin_of_the_domestic_dog

(2) <https://en.wikipedia.org/wiki/Dog>

(3) Dunand, F., Lichtenberg, R., *Des animaux et des hommes : une symbiose égyptienne*, Paris , 2005, P. 49

(4) Ibid., P. 49

(5) Anthes, R., "Eine Polizeistreife des mittleren Reiches in die westliche Oase", ZÄS 65 (1930), PP. 108-114

(6) Dunand, F., Lichtenberg, R., Op.cit., P. 50

إتبع المصري القديم عادة دفن الكلاب في عصور ما قبل التاريخ، والعصر العتيق، حيث عُثر على دفنات للكلاب في جبانات بالقرب من مقابر البشر في كل من المعادي، ووادي دجلة، وهليوبوليس في مصر السفلى، وفسره العلماء بصورة روتينية بـكلاب حراسه، وتمت التضحية بهذه الكلاب لكي يلحقوا بأصحابها في العالم الآخر، وظهرت هذه العادة مره أخرى في العصور المتأخرة، حيث عثر Pierre Montet على هيكل كلب الملك بسوسنس الأول في حجرة الدفن بمقبرته في الدلتا- صان الحجر- تانيس، وفي العصر اليوناني الروماني، حُظت مئات الآلاف من سلالات الكلب المختلفه، ودُفنت بشكل جماعي، لأن الكلاب رُبطت بالمعبود *Inpw*، وبكل الأشكال الكلييه الجنائزيه.⁽¹⁾

وبعد إستعراض الشاهد الأثرى والعلمى للإجابة على بداية إستئناس الكلب، ثم تواجده في مصر، تتناول الباحثة أسباب إختيار الكلب كموضوع للبحث، والدراسات السابقة عنه:-

أسباب إختيار موضوع البحث:-

الكلب حيوان مميز في كل الحضارات وعلى مر العصور، فهو من أقدم الحيوانات المُصورة، والتي تم تدليلها من قبل أصحابها سواء بالمعامله الراقية، أو بتسميتها بأسماء شخصيه، وذلك نظراً لوفائها وطاعتها لأصحابها، وهى صفات يمتاز بها الكلب فقط، فى نفس الوقت، يثير ذكر الكلب فى الذهن معنى مزدوج ما بين القيمة والدنو، وتزخر جدران المقابر المصرية القديمة بمناظر الكلاب فى رفقة أصحابها، ومعاوناً لهم فى رحلات الصيد الصحراوى، وبما أن الحضاره المصرية القديمة هى السبّاقه، وتتطورت الكثير من ملامحها وإستمرت إلى عصرنا الحالى، لذا تتناول الباحثة الكلب بالبحث الدقيق والمستفيض فى مصر القديمة، منذ أقدم العصور وحتى العصر المتأخر، للوصول إلى مكانة هذا الحيوان فى مصرنا القديمة، ومن الذى يقنتيه؟، وطبيعة التعامل معه، وإستخداماته، ومدى التشابه أو الإختلاف بين وضع الكلاب فى مصر القديمة عن مصر المعاصره.

لذلك قسمت البحث إلى فصول تغطى الهدف من دراسة الكلب كدراسه لغويه حضاريه، وهى كالتالى،

الفصل الأول:- الكلمه التى أطلقها المصري القديم على الكلب ليميزه عن باقى أنواع الحيوانات الأخرى، وكذلك الأسماء الشخصيه التى أطلقها أصحاب الكلاب عليها، وذكّر الكلب فى النصوص الأدبيه والدينيه، ولقد دار ذِكر الكلب سواء فى النصوص الأدبيه والدينيه ما بين القيمة والدنو، كما هو الحال حالياً.

(1) Houlihan, P., The animal world of the Pharaohs, Cairo, 1995, PP.77f

الفصل الثانى:- الكلب كرفيق وحارس شخصى من خلال المناظر، وأوضاعه بجوار مليكه.

الفصل الثالث:- الكلب كمعاون أول فى رحلات الصيد الصحراوى، والسلالات التى أُسْتُخدمت فى ذلك النشاط.

الفصل الرابع:- الكلب فى الحروب وحراسة الحدود، حيث إستفاد المصرى القديم من حاسة السمع المرهفه وحاسة الشم العاليه للكلب فى تفقد أثر المتسللين عبر الحدود، وتشتيت صفوف الأعداء خلال الحروب مع الدول الأجنبية.

الفصل الخامس:- مناظر الكلاب على المصادر الأثرية المختلفه فى غير مناظر الرفقه أو الصيد أو الحروب وحراسة الحدود.

الفصل السادس:- سلالات الكلب فى مصر القديمة من خلال المناظر.

الفصل السابع:- الوظائف المرتبطه بإستئناس وتربية الكلاب مثل: وظيفة *mniw tsm* أى المشرف على الكلب، ومحاولة لإستنباط مهام الوظيفة من خلال النصوص وأماكن النقوش التى ورد بها اللقب.

الفصل الثامن:- الفنون الصغرى المصورة على شكل كلب والتى كان من بينها تمائم وألعاب.

الدراسات السابقة

- **Albert, H.**, "*les chiens dans l'ancienne Egypt*", CE 17, (1934)
- **Reisner, G. A.**, "*The dog which was honored by the king of upper and lower Egypt*", BMFA XXXIV, number 206, (1936)
- **Janssen, M. A.**, "*Über Hundenamen im pharaonischen Ägypten*", MDAIK Band 16, II Tiel, (1958)
- **Fischer H. G.**, "*A supplement to Janssen's list of dog names*", JEA 47, (1961)
- **Simpson, William, K.**, "*An additional dog's name from a Giza mastaba*" Brief communication, JEA 63, (1977)
- **Handoussa, T.**, "*Le chien d'agrément en Ancienne Egypte*", GM 89, (1986)
- **Vachala, B.**, "*Zwei Hundenamen aus Abusir*", GM 190, (2002)

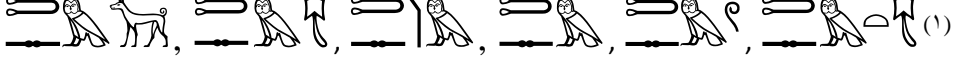


- **Bouvire, C., K.**, "Les noms propres de chiens, chevaux et chats de l'Egypte ancienne. Le rôle et les sens du nom personnel attribué à l'animal" *Anthropozoologica* N° 37, premier semestre, 2003


الدراسات السابقة عبارته عن مقالات تناولت أسماء الكلاب الشخصية، والإشارة إلى أن بعضها تضمن أسماء بشرية، ما عدا مقالة Albert, H.، وتحفه حندوسه الذان تناولوا الكلاب في مصر القديمة بوجه عام، لكن بشكل غير مستفيض مع قلة المناظر كما في مقالة Albert, H.، أو إنعدامها كما في مقالة تحفه حندوسه، لكنها أشارت في كل جزئيه إلى المراجع المختصه.

الفصل الأول


كلمة كلب في اللغة المصرية القديمة وأسمائه الشخصية



إستخدمت اللغة المصرية القديمة ثلاث كلمات للتعبير عن الكلب، وهذه الكلمات هي:-

	<i>tsm, tsm.t</i>
	<i>iw</i>
	<i>iwiw</i>

الكلمة الأقدم هي *tsm*، واستُخدمت منذ الدولة القديمة، وربما اشتُقت مع كلمة  بمعنى *tsm.t* بمعنى الأسوار الدفاعية، أو الجدران المحيطة ^(٤) من نفس الجذر، فالكلب وظيفته حراسة وحماية صاحبه، والأسوار تُبنى لحماية المدن من الأعداء.

وإستُخدمت كلمتي *iw*, *iwiw* بجانب كلمة *tsm* من عصر الدولة الوسطى، ومصدرها نباح الكلب،

مثلما عُرِفَت القطه بكلمة  *miw* ^(٥) من المواء، وذلك على الرغم من وجود الفعل

 *whwh* بمعنى نبح ^(٦) وربما تُشتق كلمة *iw* بمعنى كلب مع كلمة  *iw* بمعنى العويل أو الندب ^(٧) من نفس الجذر، حيث يتشابه نباح الكلب مع عواء الذئب أحيانا، فيبدو

كالعويل، وكذلك مع كلمة  *iwiw* بمعنى يشتكى أو يئن ^(٨)

(1) Wb V, P.409:13-16, P. 410:1

(2) Wb I, P. 48:3

(3) Wb I, P. 50:1

(4) Wb V, P. 410:3,4

(5) Gardiner, A., Egyptian grammar, Oxford, 1927, P. 459

(6) Wb I, P. 351:10

(7) Wb I, P. 48:17-19

(8) Wb I, P. 50:2

人